

# اسرائيل تروج للانسحاب من غزة مقابل توسيع الاستيطان في الضفة الغربية

■.. القدس المحتلة / وكالات الأنباء /  
تراماً مع مزاعم لإخلاء المستوطنات من غزة في إطار خطة الانسحاب التي وضعتها رئيس الوزراء الإسرائيلي أرئيل شارون وبدء اللجنة المكلفة الإشراف على إخلاء المستوطنات اليهودية في قطاع غزة وأربع مستوطنات في الضفة الغربية أعمالها في تواصل إسرائيل حملتها لتوسيع الجيوب اليهودية على الأراضي الفلسطينية عبر إطلاق مشروع لبناء ٥٣٣ مستوطنة استيطانية في ست مستوطنات يهودية في الضفة الغربية ومنحها مساعدات متزايدة وإغراءات مالية للإسرائيليين الراغبين في السكن في المستوطنات.  
وأعلنت إسرائيل موافقتها على بناء ٣٠١ مستوطنتين تقعان في الضفة الغربية قرب القدس كما أعلنت ناطقة باسم الإدارة المكلفة شؤون الأراضي الحكومية أمس الاثنين لوكالة الصحافة الفرنسية.  
وأوضحت المتحدث أن مفتي من هذه المسكن ستبني في مستوطنة هارجيلو و ١٠١ أخرى في هار دار .  
لكن لم يتسن لها في المقابل تأكيد معلومات أخرى نشرتها امس صحيفة ديعوت احرونوت ونشير إلى بناء مسكن آخرى في الضفة الغربية قريبا.  
وأوضحت الصحيفة ان الإدارة المكلفة شؤون الأراضي الحكومية عبرت وضع جملة من الأراضي لتتمكن من البناء في المستوطنات الواقعة حول القدس وبيت لحم بالضفة الغربية وهي هار جيلو (٢٠٠) وهار دار (١٠١) وادم (١٣٤) وعمانويل (٩٨) وجيلو (٣٦) وبيسغات زئيف (٤٨) .  
وكان رئيس الوزراء أرئيل شارون اعطى الضوء الأخضر الاسبوع الماضي لبناء ١٠١٠ مستكن في الضفة الغربية بينما كشفت ديعوت احرونوت في الوقت نفسه ان وزارة الاسكان تعترض اصدار ٦٣٣ طلب استدرج عروض اضافية لبناء مسكن

أخرى على هذه الاراضي .  
وفي الإجمال صدر هذا العام بحسب الصحيفة ٢١٦٧ ترخيصا او على وشك الصور للبناء . فيما تم بيع ٩٠٨ مسكن في مستوطنات الضفة الغربية في ٢٠٠٣ م مقابل ٦٤٧ مسكناً في ٢٠٠٢ م و ٩١٧ في ٢٠٠١ م .  
ويمثل عدد الابنية في الضفة الغربية هذا العام ١٢ من الورش فيما يشكل المستوطنون ٦١,٣٪ من التعداد السكاني لإسرائيل .  
ويأتي الإعلان عن بناء ٣٠١ مسكن بعد أيام على اعلان مسؤول اميركي لصحيفة نيويورك تايمز عن تغيير في السياسة الأميركية التي اصبحت تفر الآن على ما يبدو بأن إسرائيل تبني مسكن في المستوطنات لمواجهة النمو الطبيعي لدى المستوطنين .  
واكد مصدر دبلوماسي اميركي الأحد لوكالة الصحافة الفرنسية ذلك قائلاً :  
بيد ان السياسة الرسمية الأميركية تقوم الآن على التكيف مع الواقع .  
وحسب وسائل الاعلام الإسرائيلية فإن الإدارة الأميركية أعطت موافقتها على اطلاق بناء مسكن في المستوطنات بشرط ان يتم البناء ضمن حدود هذه المستوطنات ولا يترجم عبر توسيعها زاعة ووسائل الاعلام ان هذا التغيير يهدف إلى مساعدة شارون على اقناع صقور الليكود بدعم خطته للانسحاب من قطاع غزة .  
وكان اعضاء مؤتمر الليكود وجهوا ضربة لشارون الاسبوع الماضي عبر تصويتهم ضد انضمام المعارضة العمالية إلى الحكومة .  
ويقول شارون انه مقابل الانسحاب من قطاع غزة واجلاء المستوطنين الثمانية الاف المقيمين في هذه المنطقة ، سيعزز سيطرة اسرائيل على اكبر مستوطنات الضفة الغربية حيث يعيش القسم الاكبر من المستوطنين البالغ عددهم ٢٤ ألف شخص .

وفي ابريل الماضي قام الرئيس اميركي جورج بوش بإدارة حبال شارو عبر دعم خطته واكد للمرة الاولى ان أي تسوية سلام يجب ان تأخذ في الاعتبار الواقع الديموغرافية ملمحاً إلى ان الولايات المتحدة تقبل فكرة ابقاء أبرز المستوطنات الإسرائيلية في مكانها .  
وقد بدأت اللجنة المكلفة الإشراف على إخلاء المستوطنات اليهودية في قطاع غزة وأربع مستوطنات في الضفة الغربية أعمالها الأحد .  
ولجنة مساعدة سكان قطاع غزة التي يختصر اسمها باللغة العبرية ( بسبلا ) مكلفة خصوصاً بتحديد قيمة وشروط التعويضات التي ستدفع للمستوطنين .  
وقد سبق وأجرت اللجنة التي تتخذ من القدس مقراً لها اتصالات أولية مع المستوطنين في هذا الخصوص ، بحسب بيان لمكتب رئيس الوزراء .  
واكد الميان ان الإدارة « سبلا » ستعمل بصفتها الهيئة الحكومية الوحيدة التي ستكون على اتصال مباشر ومستمر مع المستوطنين .  
ولم تعد بعد قيمة التعويضات للمستوطنين الا ان وسائل الاعلام الإسرائيلية ذكرت ان عائلة متوسطة ستحصل على مبلغ يمكن ان يصل إلى ٣٠٠ ألف دولار .  
لكن معظم المستوطنين المقدر عددهم بحوالي ثمانية الاف في قطاع غزة أعلنوا رفضهم مغادرة هذه المنطقة والعديد منهم رفضوا فكرة التعويضات المالية من جانب الحكومة .  
وقالت منظمة نسائية اسرائيلية معارضة للاستيطان / شوفي / من جهتها ان مندوباتها توجيه أواخر الاسبوع إلى مستوطنة رفح يوم جنوب قطاع غزة طلبية لدعوة عدد من العائلات الراغبة في ترتيب رحيلها .  
لكنهن احتججن خلال ساعات عدة من قبل مستوطنين غاضبين يرفضون إخلاء المستوطنات .

■ مسن اردني وعائلته في اعتصام امام مبنى الأمم المتحدة أمس في عمان يطالب باخراج ابنه الأسير من سجن الاحتلال.



في اعتصام أمام مقر الأمم المتحدة بعمّان:

## المطالبة بالافراج عن الأسرى الاردنيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي

■ عمان/ ا ف ب  
نظم أهالي الأسرى والمعتقلين الاردنيين في السجون الإسرائيلية اعتصاماً امام مبنى الأمم المتحدة في عمان لإعلان تضامنها مع ابنائهم والمطالبة باتخاذ كافة الإجراءات بهدف الافراج عنهم.  
ونظمت الاعتصام الذي استمر عدة ساعات لجنة أهالي الأسرى والمقودين الاردنيين في سجون الاحتلال الصهيوني ويشارك به عشرات من اقاربهم من رجال ونساء واطفال.  
ورفع المعتصمون صوراً لابنائهم المعتقلين وأقنعت كتبت عليها عبارات من بينها " ابنائنا الاسرى انتم في القلب والعين " أتمت الإحراق وحسن الاسرى " ولن نساكم مهما طال الزمن" وسُئمت الأقوال وتريد الإفعال ١٤ سنة من الاسر إلى متي .  
كما ناشدوا في لافتات أخرى الحكومة ومجلس النواب ووزير الخارجية الاردني مروان المعشر والأمم المتحدة المساعدة في اطلاق سراح ابنائهم.  
والى جانب أهالي المعتقلين شارك النائب / عزام الهندي في الاعتصام .  
وقال في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان قضية الاسرى من المواضيع المهمة التي نتابعها وتدعو الحكومة إلى ان تقوم بدورها الواجب عليها بالضغوط بكل السبل والوسائل لتأمين الافراج عن هؤلاء الاسرى .  
وفي مؤتمرها الصحفي الاسبوعي شددت المتحدثة باسم الحكومة الأردنية أسماء خضر على ان الحكومة الأردنية تتابع قضية المعتقلين الاردنيين بكل اهتمام .  
وقالت خضر: أننا مسؤولون عن مواطنينا واننا نتابع الموضوع باعلى درجات المسؤولية .. وهذا ملفنا مضيقه ان الازن لا يتخلى عنه لاحد .  
وكان عبدالكريم الصانع والد عسكري اردني سابق من هؤلاء الاسرى حكم عليه بالسجن ٩٩ عاما لقيامه ضد اسرائيل في ١٩٩٠م قد ذكر أثناء الاعتصام ان الهدف من الاعتصام هو ان يقف كل العالم معنا .  
وأوضحت لجنة أهالي الاسرى والمقودين الاردنيين في سجون الاحتلال الصهيوني أن هناك خمسة وعشرين اسيراً اردنياً في السجون الاسرائيلية يقضون احكاماً تتراوح بين خمسة اعوام والسجن المؤبد إلى جانب مقودين خلال عمليات تسلل .  
وتشترى أرقام وزارة الخارجية الأردنية من جهتها إلى وجود ٧١ سجيناً اردنياً لدى الاسرائيليين بينهم اربعة حكم عليهم بالسجن المؤبد قبل ابرام معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل في ١٩٩٤م .  
وكانت اسرائيل افرجت عن عشرة من الاردنيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية في ديسمبر الماضي في ما وصفته بأنه مبادرة حسن نية تجاه المملكة التي تجري مفاوضات للافراج عن اسراها مستقلة عن المفاوضات بين إسرائيل وحزب الله اللبناني.



## الأسرى .. الأقصى والاستيطان

نبيل نعمان

● الاف الفلسطينيين الأسرى في سجون الاحتلال يواصلون معركة الكرامة للاسبوع الثاني على التوالي ويخوضون نضالاً مشرفاً في وجه الاحتلال الذي أوصلهم إلى حالة من الذل والامتهان وبعضهم يقبع هناك منذ عشرينات السنين وبينهم مناضلون وسياسيون واطفال ونساء .  
العالم يتابع معركة « الامعاء الخاوية» لكنه لم يحرك ساكناً تجاه المعاملات اللا انسانية التي يتعرض لها أكثر من سبعة آلاف أسير ومعتقل ومع ذلك فان هذا الاضراب أخرج قضية الأسرى إلى دائرة الضوء مجدداً بعد ان باتت في حكم النسيان وخرجتها إلى درجة متأخرة شأنها شأن القضايا الأخرى مثل القدس والأجئين والحدود وبعد ان تمكنت اسرائيل من ضرب مفاصل التسوية السلمية وواد كل تحرك أو أمل في اتجاهه .  
وفي هذه الظروف التي يقف فيها الأسرى موقفاً بطولياً حري بالامة العربية ان تتخذ موقفاً مسانداً يكشف حقيقة الممارسات الاسرائيلية تجاه المعتقلين الذين قادهم نضالهم عن مقدرات الأمة إلى هذه السجون رغم ان كثيراً منهم يقضون فيها دون أي تهم سوى انهم فلسطينيون أو عربياً وبالتالي فان تصعيد الدفاع عنهم والمطالبة باطلاق سراحهم يعد مطلباً ملحا وقضية انسانية تستدعي الالتفات حوله .  
وسيكون من الخطأ ترك المعتقلين يواجهون مصيرهم دون دعم أو مساندة .  
والقضية الأخرى التي تشكل محورا في الصراع العربي الاسرائيلي وفي القلب المسجد الأقصى تمر في الأخرى بمرحلة عصبية بعد استعارة حملات النيل من القدس وصولاً إلى التهديد بتدميره وتسريب سيناريوهات تلك من قبل جماعات يهودية متطرفة لكنها تلقى الدعم والرعاية من حكومة أرئيل شارون الذي لايتوانى في التصريح بذلك والمضي قدماً في خططه التدميرية للأرض والانسان عبر الحرب المباشرة والجدران وتوسيع الاستيطان .  
ثلاثة مأساة الأسرى وتهديد الأقصى وتوسيع الاستيطان ثلاثية راهنة تسعى سلطات الاحتلال الاسرائيلي من ورائها ضرب عناصر الصمود والنضال الفلسطيني بكسر ارادة الأسرى والتلويح بقضية لطالما شكلت محورا للصراع وهو القدس والأقصى من خلال تصعيد التهديدات بالهدم أو الاعتداء وأخيراً الاستيطان الذي يشكل أعلى درجات الاستعمار ويقضي على كل الأمل التي لاتزال قائمة - إقامة دولة فلسطينية ناهيك عن أحلال السلام العادل والشامل في المنطقة .

سبقه توتر وتعزيزات أمنية:

## البنغاليون يحتجون على التفجيرات الأخيرة بالإضراب العام

شويردي الذي كان قد اصيب هو الآخر في انفجار قبيلة في مدينة سلهيت الشمالية الشرقية في مايو الماضي .  
من جانب آخر شجب وزير الخارجية اميركي كولن باول في بيان أصدره في واشنطن في ساعة متأخرة من مساء الأحد الهجوم ودعا إلى الهدوء .  
وقال باول في بيانه ان مرتكبي هذا العمل الشنيع يتنون بشكل واضح تقويض الديمقراطية في بنجلادش، مضيفاً: يجب ان لا ندعم منجحدون والولايات المتحدة تحت كافة الأطراف على ضبط النفس .  
ونفت الحكومة البنغالية ادعاءات المعارضة بأنها تقف وراء شن تلك الهجمات .  
ويقول مسؤولو المعارضة ان الهجمات كانت محاولة اغتيال تستهدف رئيسة المعارضة الرئيسية التي قام مسلحون مجهولون بإطلاق النار على سيارتها وهي تغادر موقع الهجوم برفقة حراسها الشخصيين .  
ومن جانبها قامت الحكومة بتعيين قاض رفيع المستوى من المحكمة العليا لإجراء التحقيقات القضائية في الهجوم حسبما أعلنته وكالة الأنباء في اس هج الرسمية .  
وأشار مسؤولون في حزب المعارضة ان حسنية ستجتمع الاثنين مع رئيسة الوزراء خالدة ضيا ودبلوماسيين اجانب من بينهم السفير البريطاني انور

■ دكا/ ا ف ب  
وقال شهود عيان ان قوات مكافحة الشغب في بنجلادش قامت بدوريات في شوارع العاصمة البنغالية التي تخيم عليها أجواء التوتر فيما اغلقت العديد من المدارس والكلبات أبوابها وذلك قبل يوم من تنظيم اضراب عام لدى يومين احتجاجاً على هجوم شن بقابل بيوة على تجمع سياسي للمعارضة اسفر عن مقتل ١٩ شخصاً .  
وكسالت سلسلة من الاضطرابات والمظاهرات العنيفة قد اندلعت خلال اليومين الماضيين في مختلف أنحاء بنجلادش بعد الهجوم الذي وقع السبت الماضي على تجمع لحزب المعارضة الرئيسي رابطة عوامي لكن لم يبلغ أمس عن وقوع اضرابات .  
ورداً على الهجوم دعت رابطة عوامي إلى تنظيم اضراب وطني عام اليوم الثلاثاء وغداً الأربعاء فيما أعلن جناحها الشسائي يوم الأحد ان على جميع المؤسسات العلمية ان تغلق أبوابها حتى اشعار آخر .  
وثن عوامي السبت فيما كانت رئيسة رابطة عوامي الشبيخة حسنية واجد على وشك ان تنهي خطاباً لها خارج مقر الحزب في دكا .  
ونقل الصحيفة عن يو قوله لجموعة من نحو ٥٠٠ تايواني " من أجل سلام العالم ومن أجل السلام والاستقرار في المحيط الهادي الآسيوي ومن أجل الامن العسكري العالمي يتعين ان يعرض الامريكويون



من تظاهرات بنجلادش أمس.. رويترز

تأييه لرجى مناورة عسكرية جراء اعصار «ايري»

## تزايد التوتر في مضيق تايوان

■.. تزايد التوترات في مضيق تايوان بعد صدور مؤشرات سلبية من تاييه بشأن الاستقلال أثارت غضب الصين التي باتت على اقتاع ان رئيس وزراء تايوان / شين شوي بيان يسعى لاعلان الاستقلال قبل ٢٠٠٨م بعد ان فاز بفترة رئاسية ثانية في مارس الماضي .  
وشددت بكين خلال الأيام الماضية انها متمسكة بصين واحدة بنظامين لاستعادة تايوان إلى الوطن الأم لكنها حذرت من ان أي محاولات للاستقلال سيتم سحقه .  
بينما رجأت تايوان تدريبات عسكرية جراء الاعصار / ايري / .  
وقالت صحف امس الاثنين ان يو شاي كون رئيس وزراء تايوان اتهم الصين بإرسال سفن مراقبة إلى المياه الإقليمية اليابانية والتايوانية للاستعداد لمواجهة محتملة مع الولايات المتحدة .  
وتأتي تعليقات يو الذي كان موجوداً في نيويورك في مطلع الاسبوع في وقت يسود فيه توتر بين الصين وتايوان حيث وصف بعض المحللين الامنيين مضيق تايوان بأنه أكثر قاط الاشتعال خطورة في آسيا .  
وذكرت رويترز ان صحيفة / تشيانا تاينز / نقلت عن يو قوله في نيويورك يوم السبت ان قوات الصين تأتي إلى المحيط الهادي من أجل المواجهة مع الولايات المتحدة ، وهذا يسبب تهديداً للامن في المحيط الهادي قبالة آسيا .  
ونقلت الصحيفة عن يو قوله لجموعة من نحو ٥٠٠ تايواني " من أجل سلام العالم ومن أجل السلام والاستقرار في المحيط الهادي الآسيوي ومن أجل الامن العسكري العالمي يتعين ان يعرض الامريكويون

محمود محمدى نائب رئيس لجنة الامن القومي والسياسية الخارجية التابعة للبرلمان قوله :  
ان مقتدى الصدر شخصية ماضية للمحتلين ويجب ان تكون ليران وجود أكثر نشاطاً في العراق ويجب الا يفزعها تفسير ان وجودها النشاط قد يسفر على انه تدخل .  
والصين مقتنعة ان رئيس تايوان شين شوي بيان قد يمضي في سعيه إلى اقامة دولة رسمية قبل نهاية فترة ولايته الثانية في ٢٠٠٨ وهي الخطوة التي تهدد بكين بانها ستقبلها بشن حرب .  
وقال يو ان السفن الصينية اخترقت المياه التايوانية الإقليمية مرات عدة وأبحرت بالقرب من اليابان سبع مرات في يوليو و١٤ مرة العام الماضي هادفة من ذلك خرق الدفاع الاميركي في غرب المحيط الهادي .  
وقال يو انه بالإضافة إلى بيع الأسلحة لتايوان فإن واشنطن يجب ان توقع اتفاقية للتجارة الحرة مع تاييه لمنع تهيش اقتصاد الجزيرة .  
وقال هو جيان تاو الامين العام للحزب الشيوعي الصيني ورئيس اللجنة العسكرية يوم الأحد ان الصين عازمة وقادرة على سحق أي محاولة من جانب تايوان لإعلان الاستقلال .  
في المساجد .

خاتمي ينفي تدخل ايران بشؤون العراق :

## منظمة المؤتمر الاسلامي تدعو الأمم المتحدة بالتدخل لوقف معارك النجف



■..كو.اللبور/ طهران/ وكالات/  
دعت ماليزيا التي ترأس حالياً منظمة المؤتمر الإسلامي امس ، إلى تدخل الأمم المتحدة بهدف وضع حد للمعارك في النجف في وسط العراق .  
وصرح رئيس الوزراء الماليزي عبدالله بديوي ان عدم وضع حد للمواجهات في النجف سيغدق الاحقاد ويتسبب بوضع لا يمكن التكهن بنتائجه .  
ونقلت وكالة الأنباء الماليزية برنامسا عن عبدالله قوله ان ذلك سيزعزع ايضا الوضع الهش في البلاد ويؤثر على التضحيات للالتحائب المقدسة في بنابر ٢٠٠٥م .  
وشهدت المدينة قبل ظهر الاثنين تبايل اطلاق نار منقطع .  
وفتح طائرات اميركية النار قبل الفجر على مواقع ينتشر فيها انصار رجل الدين الشيعي المتشدد مقتدى الصدر .  
● من جهة أخرى نفى الرئيس الايراني محمد خاتمي وجود أي تدخل استنزافي لبلاده في العراق او دعمها للزعيم الشيعي مقتدى الصدر ، بسبب ما نقلته وكالة الأنباء الإيرانية .  
وقال خاتمي خلال حفلة تكريم نظمتها حكومته تكريماً لصريح الامام الخميني جنوب طهران ، ان ايران لا تقدم باي تدخل استنزافي في العراق لا بل انها حاولت دانما المتنازعة في ارساء السلام والوحدة والتفاهم بين المجموعات العراقية .  
وتابع : لم ندعم يوماً أي مجموعة في العراق ، مشيراً إلى انه حتى المجموعات التي تدعى العمليات الاميركية انها تسعى إلى القضاء عليها في النجف لم تات بأعمال استنزافية .  
وأوضح خاتمي انه تم تبادل رسائل ، ولكن في ما يتعلق بهذه الحالة تحديد العراق ، لم يحصل أي اتصال محدد مع الامريكين .  
ورأى الرئيس الإيراني ان المعارك التي تخوضها القوات الامريكية في النجف تشكل مسعى لتفريخ الامة العراقية بتأليبها وارساء مناخ صوات لفرض ارايدهم على الحكومة ، وتابع : تخضع الغالبية الشيعية في العراق لضغوط ، وفي النجف يتحمل المحتلون وحلفاؤهم

المسؤولية .  
● واكد الرئيس الايراني محمد خاتمي ان الحكومة العراقية المؤقتة تحازف بفقدان المساندة الشعبية لأنها تساند عمليات عسكرية ضد المقاتلين الشيعة في مدينة النجف .  
واعلن خاتمي للصحفيين في تصريحات منفصلة ان القتل غير مبرر إذ ان ميليشيات جيش المهدي امس ابنت رغبتها في التوصل لحل عن طريق التفاوض .  
ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن خاتمي قوله - يبدو ان هناك رغبة في قمع النجف واصابة كل العراقيين بالذعر .. بالأمس الفلوجية واليوم النجف واذا استمر هذا الاتجاه سيمتد إلى كل العراقيين .- وأضاف خاتمي ان الحكومة العراقية المؤقتة تواجه اختباراً مهماً وإذا فشلت في حل المشاكل لن تحتل مكانة عالية لدى الشعب العراقي .  
وقال بعض السياسيين الإيرانيين ان على ايران ان تساند الصدر .  
ونقلت صحف محلية عن